على الرغم من مركزيّة القدس في الصراع الفلسطيني – الإسرائيلي، إلاّ أنه قد تمّ تجاهل أصوات فلسطينيّي القدس الشرقية بشكل كبير في معرض الحديث عن النزاع، والمعاناة الاجتماعية، والصحة العامة، والرفاه. ويوجز هذا البحث التداعيات السياسية، والقانونية، والاقتصادية، والاجتماعية، والصحية التي تميّز الحالة الصعبة التي تمرّ فيها القدس الشرقية والمقيمين فيها، مع التركيز في مرحلة لاحقة على كفر عقاب كدراسة حالة. وبالنظر إلى السياق التاريخي ذات الصلة بالأجيال المتعاقبة التي عانت من التهجير ونزع الملكية، يفتح وضع كفر عقاب، الواقعة على مفترق الطريق مع حاجز قلنديا العسكري الإسرائيلي، داخل القدس الكبرى التي حدّدتها إسرائيل، لكنْ الواقعة من الناحية المادية خارج حدود جدار الفصل، نافذة على الطبقات المتعددة من انعدام الأمن، والتشرذم، والتعاطي مع الفلسطينيين بطريقة غير شرعية، وهي كلها أوجه معاناة يقاسيها الفلسطينيون مُكرَهين.

وفي خضمّ الخطابات الدبلوماسية والسياسية الكاسحة التي تسيطر وتعلو على أصوات الفلسطينيين يومياً، أولئك الذين يعانون من وضع مُزرٍ للغاية، يُراد من هذا الاستقصاء النوعي استخدام البحث بطريقة تسلّط الضوء على تأثير التدابير والقيود التي فرضتها إسرائيل على الفلسطينيين، من خلال أصوات الفلسطينيين أنفسهم، بما في ذلك النساء، والرجال، والشباب؛ هذا فضلاً عن المقابلات المعمّقة مع خبراء في المجالات نفسها، والملاحظة بالمشاركة المُرفقة بالمحادثات عند نقطة تفتيش قلنديا الخاضعة للسيطرة الإسرائيلية.